

إرهابيو المشرك يدمرون صنعاء



قتل وتدمير.. تخريب وترهيب.. حقد وكراهية.. انتقام ووحشية، مصطلحات عدة توغلت كثيراً وأكثر وأكثراً وتمددت سطوتها حتى طالت كل شيء الشجر والحجر حتى الأطفال والنساء والشيخوخ لم يسلموا منها..

صورة مأساوية وكارثة إنسانية لما خلفه القصف العشوائي بمدافع المااون والـ آر بي جي، وبـ 10 صواريخ لو ومختلف الأسلحة التي تستخدمها مليشيات المنشق على محسن.. كل تلك الأسلحة التي تعبت بها عصابات جهال الأحمر وطلابان جامعة الإيمان توجه اليوم إلى صدور الأمنيين وإلى منازلهم ومحللاتهم التجارية مخرقة أضراراً فادحة خلافاً لحالة من الرعب والخوف في أوساط السكان وإشاعة الفوضى كاسلوب أوحده للاستيلاء على السلطة والانتقاص على الحكم كما تهدد أعمال العنف التي تمارسها مليشيات المشرك بكارثة اقتصادية كبيرة لم يشهدها اليمن واليمنيون من قبل ومازالت تسجل أرقامها صعوداً إلى ما لانهاية بفعل استمرار الهمجية والعدوانية التي رسخها الطامحون والطامعون للسلطة وأشاعوها كواقع مرعب لمستقبل مجهول.. أرقام واحصائيات لم تقف عند حد معين أو عملية حسابية محددة تتصاعد كلما صعد الإرهابيون والقتلة من عدوانيتهم ونهجم العنفي الرامي إلى تعميق أوضاع البلاد نحو التآزيم وزيادة معاناة المواطنين التي تقود حتماً إلى كارثة إنسانية حسب المنظمات الدولية.

«الميثاق» زارت عدداً من الأحياء والأماكن والشوارع التي تعرض ساكنوها للإرهاب والرعب الهجمي..

صنعاء- بليغ الخطاب

المتمردة ومليشيات الإصلاح لتوسيع دائرة العنف والقتل وسفك دماء المواطنين الأبرياء في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية.

الحصبة.. رائحة الموت!!!

الزائر لمنطقة الحصبة يرى بأم عينيه كيف تحولت من منطقة آمنة يعمها الهدوء والسكينة العامة وتلك الأسواق التي كانت تعج بالحياة إلى أطلال، فآثار الدمار والخراب والحقد الأسود والكراهية تظهر لمن يجرو على زيارة هذه المنطقة الخطرة التي تفوح منها رائحة الموت والوحشية وصارت تعج بالانفجارات وأزيز الرصاص كما تكشف معالم الحقد الدفين في قذائف الـ آر بي جي التي استهدفت المباني الحكومية والخاصة ومنازل المواطنين ومحللاتهم التجارية ومخازنهم في ذلك السوق الذي كان يقصده جميع أبناء اليمن.. هي بكل المعاني حكاية مؤلمة وقصة دمار وتخريب ونهب وسلب وضحايا بالعشرات ذنبهم انهم اختاروا الأمن والأمان.

الموت ينتظر!!!

صور لم تفارق الذكرة وذهن كل من يزور حي الحصبة ولو لدقائق والذي لم يعد يسكنه إلا اشباح ووحشية الظلام الدامس والمجاميع المدججة بالأسلحة التي جندت لاقتناص حياة المواطنين نهراً واستهداف الأحياء والمنازل المجاورة ليلاً.

إنها المأساة.. ألا تعلمون!؟

كلمات عدد من المواطنين والسكان والزائرين لحي الحصبة أو الذين في بعض الأحياء المجاورة تعبر عن المرارة الشديدة من الدولة التي لم تحاول كما يقولون ابداء قدر من المسؤولية تجاه تلك المعاناة التي نقلها القاصي والداني أو محاولة إضفاء نوع من التحلية على تلك المرارة والتخفيف من معاناتهم التي يكابدونها طوال أربعة أشهر منذ اندلاع المواجهات الأولى بين عصابة أولاد الأحمر ورجال الأمن يוניو الماضي.

جرائم حرب

المواطنون يؤكدون إن من يريد أن يعرف ويرى المأساة فليذهب إلى الحصبة والأحياء المجاورة لها ويرى عصابات جهال الأحمر ومليشيات الإصلاح ومرتدي الفرقة الذين دمروا في المواجهات الأولى أكثر من (٢٢٤) منزلاً لمواطنين و(٤٢) شقة و(١٢٢) محلاً تجارياً وعشرات السيارات فضلاً عن عدم تمكن لجان الحصر من بلوغ عدد من المنازل والعمارات السكنية كون ساكنيها هجروها ولم يعرف عنهم شيء.. هذا إلى جانب تدمير ونهب واحراق عدد من المؤسسات والوزارات والهيئات الحكومية التي تحولت إلى متاريس لهذه العصابة لتنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين وقصف الأحياء الأهلة بالسكان المجاورة تصعيداً لحربها ومن وسائل ضغطها على السلطة للتنازل عن الحكم في البلاد.

الهدف المباشر

الاعتداء على منازل المواطنين واستهداف ممتلكاتهم هدفاً مباشراً من أهداف الانقلابيين حيث يستخدم كوسيلة من وسائل الضغط على النظام للتسليم بمطالبهم والانتصاع لمآزيمهم «الثورية» والاستجابة لأحلامهم وطموحاتهم اللامنتظرة واللامنجمجة مع مطالب الغالبية العظمى من أبناء الشعب والمبادئ الديمقراطية المتعارف عليها في العالم..

يقول المواطن عبدالحمد ناصر- من سكان أمانة العاصمة- إنه فوجئ ذات ليلة بقصف مباشر يستهدف المنطقة أو الحارة التي يقطن فيها وأسرته من اتجاه الحصبة من منزل الشيخ عبدالله الأحمر وقد أسفر القصف الذي استمر طوال الليل وساعات من الصباح عن تدمير عشرات المنازل في الحي الذي يسكنه.

استهداف بيوت الله

أما الأخ إبراهيم الحابسي- إمام جامع المؤيد بحي التلفزيون- فقال: إن اعتداءً همجياً استهدف جامع المؤيد من جهة المتاريس والمواقع التي تتركز فيها عصابة أولاد الأحمر ومن العمارات والمباني المرتفعة التي طردوا ساكنيها منها واستولوا عليها لتنفيذ اعتداءاتهم على منازل المواطنين الأمنيين.. ويضيف: الآن الحي أصبح خالياً من السكان وأيضاً المدرسة التي في الجوار وحالة الخوف والرعب سادت الجميع فأكثر الأسر شردت، وفرت من منازلها بحثاً عن مسكن آمن في منطقة بعيدة عن الصراع الذي يبدو، حسب قوله، انه يتمدد..

الاعتداء الفاشي من قبل مليشيات جندت لآزهاق الأرواح البشرية البريئة مقابل حفنة من الريالات يتصدق بها مشائخ التفرير على «امعولة».. ملاك ومستأجرين، مواطنين، أطفال وشيوخ، رجال ونساء جميعهم مسهم الضر والضرر فعجزوا ومازالوا غير قادرين على تعويض كل ما لحق بهم من اضرار فادحة في مساكنهم ومتاجرهم.. و.. و.. التي أصبحت أطلال.

فاتورة التغيير

< منذ تسعة أشهر والبلاد تسير نحو الكارثة الاقتصادية والإنسانية البشيرة التي الباهظة التي السياسية وحالة الانسداد لأفق الحوار والحلحلة للأزمة التي استفحلت وتعددت مصائبها على الوطن والمواطن.. فمن تفجير انابيب تصدير النفط والغاز إلى ضرب خطوط النقل للطاقة الكهرومائية وقطع الطريق امام الناقلات المحملة بالمواد الغذائية والمشقات النفطية.. هذه الأعمال التي لا يقرها عرف ولا شرع ولادين جاءت كقيمة «لفاتورة التغيير» الواردة في



بفعل والاقتصادية تنكدها بفعل عدم الاستقرار السياسي وحالة الانسداد لأفق الحوار والحلحلة للأزمة التي استفحلت وتعددت مصائبها على الوطن والمواطن.. فمن تفجير انابيب تصدير النفط والغاز إلى ضرب خطوط النقل للطاقة الكهرومائية وقطع الطريق امام الناقلات المحملة بالمواد الغذائية والمشقات النفطية.. هذه الأعمال التي لا يقرها عرف ولا شرع ولادين جاءت كقيمة «لفاتورة التغيير» الواردة في

أجندة الانقلابيين.. إن التحالف المشترك بين احزاب المشترك والمنشقون والمتمددون وراء تلك الأفعال القبيحة والشائعة اليوم في البلاد، وتفاقم أعمال العنف والفوضى والدمار والممارسات الانسانية والأخلاقية التي بلغت حداً لا يمكن السكوت عنه أو التغاضي عن مرتكبيه..

يقول اقتصاديون: إن أعمال العنف التي ترتكبتها مليشيات المشرك كبدت الوطن خسائر بمليارات الدولارات وان عملية اعادة الاعمار اذا ما وصلت الأطراف السياسية إلى حلول ليست بالهينة واليسيرة، فهي تحتاج إلى سنوات وسنوات ومبالغ مالية باهظة.

ويضيفون: اذا كنا نشكو من حرمان او قصور في بعض الخدمات والمشروعات التنموية فكيف سيكون الحال بعد الخراب والدمار الذي طال كل شيء في البلاد.

بداية الكارثة

وبالعودة إلى الأشهر الأولى للاعتصامات والاحتجاجات الشبابية التي سرقتها الزعامات القبلية وجنرات الحروب سجد انها حرب اقتصادية مركزة مورست ضد الشعب اليمني الهدف منها ليس اسقاط النظام بل اسقاط الشعب وهو ما يتضح لنا اليوم في الحرب الهمجية الشعواء التي تشنها العصابات

معاناة إنسانية تتفاقم ولجان حصر مع وقف التنفيذ!!

مليارات الدولارات فاتورة التغيير

المنشق يشرّد السكان عن المناطق المسيطر عليها

حاميا حراميا..

أكثر من معاناة رصدناها وأكثر من اعتداء همجي لتلك العصابات أو من يدعون بحماة الثورة المتمثلة بمسيرات الشباب لاحتلال المؤسسات والوزارات والهيئات الحكومية بقصد النهب والسلب والتدمير وار تكاب أفضع الجرائم في حق الوطن والمواطن..

ومثلما حدث في الحصبة سعت قوى التدمير والخراب إلى تعميم هذه الحالة على أحياء أخرى عدة.. فمن الحصبة في الشمال إلى القاع وجولة كنتاكي في جنوب ساحة الاعتصامات (جامعة صنعاء) وشارع الزراعي والعدل، وأيضاً حي صوفان والنهضة والدائري بالقرب من مقر الفرقة التي يقودها المنشق علي محسن الذي ما فتئ يوجه مدافعه وقذائف مدرعته لقصف الأحياء المجاورة لمعسكره واستهداف عدد من المنازل الآمنة المجاورة لأقسام الشرطة التي تقوم بتوفير الأمن والسكينة للمواطنين وأيضاً دعم حرب عصابات جهال الأحمر ومليشيات جامعة الإيمان وحزب الإصلاح التي راحت تنهب وتسلب المحال التجارية بحي قاع العلفي وشارع التوفيق والكهرباء وشارع هائل، وخاصة محلات الذهب والصرافة..

الحسم والدمار

رموز الانقلاب صدعوا من عملياتهم الإرهابية سواءً تحت مسمى خيار الحسم الثوري أو الزحف على المباني والمنشآت الحكومية فترة ما بعد عيد الفطر المبارك وهي التي مكنتها من التمرد والسيطرة على شارع هائل ونهب واحراق المحلات

